

الحمد لله له الملك : (أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ، منيبتن إليه واتقوه وأقيموا
الصلاة ولا تكونوا من المشركين)

وأشهد أن لا إله إلا وحده لا شريك له : (ذلكم الله ربكم
فاعبدوه أفلا تذكرون، إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه
يبدؤا الخلق ثم يعيده ليحزي الذين آمنوا و عملوا
الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم
وعذاب أليم بما كانوا يكفرون.)

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله من قال الله فيه: (إنا أنزلنا
إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين، ألا لله الدين
الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا
ليقتربونا إلي الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه
يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار)

صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه: (الذين يتبعون
الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة
والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم
الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال
التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون .

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم
ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا
الله إن الله خير بما تعملون

أمرك الله أن تتوكل عليه في مواجهة هذه الحياة الصعبة (قل
لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون)

فوض كل أمورك لله) وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه
أنيب)

توكل على من بيده كل شيء: (رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو
فاتخذه وكيلا

توكل على العظيم الذي ترجع كل الأمور إليه (وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا
رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)

توكل على الله يكتفيك ويغنيك ويتولاك [ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ☆ ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا.]

إذا وكلت أمرك لله رزقت حبه فيما رحمة من الله إنت لهم ً
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ً فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الأمر ً فإذا عزممت فتوكل على
الله ً إن الله يحب المتوكلين)

كن مثل أئمة المتوكلين (نوح) إن كان كبر عليكم مقامى
وتذكيرى بآيات الله فعلى الله توكلت)

الخليل ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير)

هود إنى توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ
بناصيتها

يعقوب إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون
(شعيب) وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

جميع الرسل) وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا
مؤمن آل فرعون): وأنفوس أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد

هل الشيطان قوي علينا فعلا ﴿إِنَّمَا التَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ

بِضَارِهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) " مَنْ قَالَ - يَعْنِي - إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ اللَّهِ،

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُقَالُ لَهُ: كُفَيْتَ، وَوُقِيْتُ، وَتَنَحَّى عَنْهُ

الشَّيْطَانُ "

لَا تَخَفْ إِلَّا مِنَ اللَّهِ « أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ بَجِدُهُ بُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ »

هل يخاف المسلم من أعداء الله ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَيْلِ﴾ **(فتوكل على الله إنك على الحق المبيتن)**

من هؤلاء الكفرة أمام حسبنا الله ونعم الوكيل عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ قَالَ: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، «قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ» حِينَ قَالُوا: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا، وَقَالُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ **(يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين)**

ضاق الخناق بأهلنا اجتمعت قواتهم وسيحتلون أرضنا وارض إخواننا وقالوا) حسبنا الله ونعم الوكيل ☆ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم (

قتلوا أهل الإسلام ودمروا بلادهم تحت تأمر الجميع ﴿ولمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾

نعم رجال العزة يقيمون الحجة علينا وعلى كل من يزعم العجز والضعف، هل هناك أقل من إمكاناتهم هل هناك أكثر من تحدياتهم لكن الإرادة والتوكل مع التوفيق الإلهي؛ تصنع هذا الصبر والصمود

الخطبة الثانية

التوكل هو أن تؤمن بدون شك أن كل الأمر بيد الله لن يضرك ولن ينفعك كل خلق الله ولو اجتمعوا فأمر الله متحقق لا غير

التوكل هو ثبات أمام زلازل الحياة وقوة عند المصائب والاختبارات

لن أعطي أمثلة من أرض الواقع على أشكال ما نعانيه في حياتنا اليومية فكل أركان حياتنا قائمة على الابتلاء والشدة لكننا نعرف أن الاستقواء بالله والركون لقوته والتوكل عليه هو دواء لأي محنة تمر عليك ومصيبة تفكر بها الآن

هل أنت ضعيف التوكل؟ ﴿وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين﴾

وأما قوي الإيمان (إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون)

قال ابن القيم رحمه الله: ولو توكل العبد على الله حق توكله في إزالة جبل عن مكانه، وكان مأموراً بإزالته؛ لأزاله

لا تحمل هم الرزق ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ، فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾ ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾

اسمه الرزاق ألا يرزقك (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها) وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم) ("لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ؛ لَرْزَقْتُمْ كَمَا تُرَزَّقُ الطَّيْرُ، تَعْدُو خِمَاصًا، وَتُرْوَحُ بِطَانًا"

ضاعت بك الله قريب) وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حتى تقوم وتقلبك في الساجدين)

هل تحس بالوحدة وتخلي الناس عنك [فإن تولوا فقل حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم]

لكن انتبه توكل ولا تتواكل قال رجلٌ للنبيِّ - ﷺ -: أُرسلُ ناقتي وأتوكلُ؟، أي اترك ناقتي دون ربط قال صلى الله عليه وسلم: اعقلها وتوكلْ «كفى بالمرءِ إثماً أن يضيع من يقوت» **أن يترك من يجب عليه أن ينفق عليهم**

توكل على الله لتفوز «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَنْطَبِرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»

**عباد الله إن الله وملائكته اللهم اقسم لنا اللهم اجعل القرانالهامنا عز جارك اللهم
أتنا اللهم الملك وأخر دعوانا**